



الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تشارك في المنتدى العالمي لعلوم الفضاء

22 نوفمبر 2021

الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تشارك في المنتدى العالمي لعلوم الفضاء



الرباط في 22 نوفمبر/ بنا / شاركت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ممثلة برئيسها التنفيذي الدكتور محمد إبراهيم العسيري، والمستشار الدكتور محمد جاسم العثمان في منتدى الإيسيسكو العالمي لعلوم الفضاء والذي نظمته منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والذي عقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية تحت شعار "معا من أجل استكشاف مستقبل علوم الفضاء"، حيث قام نخبة من المسؤولين والخبراء وصناع السياسات في مجال الفضاء، باستعراض الجديد في هذا المجال، مؤكدين أنه علم المستقبل، الذي يجب أن تستثمر فيه البشرية لتواجه التحديات الحالية والمستقبلية.

وخلال الجلسة الرئيسية للمنتدى قدم الدكتور محمد جاسم العثمان، محاضرة بعنوان (رسم خارطة البحرين في الفضاء)، تناول من خلالها تجربة المملكة في مجال الفضاء ومراحل إنشاء الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، مرورا بإصدار السياسة العامة للفضاء للمملكة والخطة الاستراتيجية للهيئة والتي أقرها مجلس الوزراء الموقر، شارحا السياسة العامة وأركانها الخمسة وهي الاستفادة من علوم وتقنية الفضاء لدعم التنمية وتواجد المملكة في الفضاء وتحقيق الريادة للمملكة في مجال الفضاء وخلق قطاع فضائي مستدام والمساهمة في استقرار وسلامة واستدامة بيئة الفضاء، كما تم استعراض الأهداف المتمثلة في

بناء القدرات الوطنية والمبادرات التي تم تنفيذها ونشر الوعي؛ من خلال الورش التقنية التعريفية والتدريبية والمسابقات وبناء بنية تحتية سليمة تشجع على قيام قطاع فضائي مستدام والاستثمار فيه وتلبية الاحتياجات الوطنية عن طريق توفير الصور والبيانات الفضائية وتنفيذ الدراسات والتحليل والتدريب. إضافة إلى تأسيس علاقات دولية مع وكالات الفضاء العالمية والمنظمات الدولية والدخول في مشاريع مشتركة، والانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تشجع على انخراط الدول في استكشاف الفضاء واستخدامه للأغراض السلمية.

من جانبه أشاد الدكتور محمد إبراهيم العسيري بحسن التنظيم وبالمشاركات المتنوعة والقيمة التي قدمها ممثلو الوفود المشاركة، مثنياً التوصيات التي صدرت عن المنتدى والتي تصب في اتجاه تعزيز الاستثمار البشري والمالي والتقني في مجال علوم الفضاء، مستشهداً بكلمة لسيد توماس زيلبير، المدير التنفيذي لمؤسسة الفضاء الأمريكية، المؤكدة على محورية علوم الفضاء لفهم التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية وتأثيراتها، والدور الأساسي لمبادرات جميع الفاعلين والشركاء والمؤسسات للمشاركة في الدفع بعجلة الابتكار والتكنولوجيا.

وأضاف العسيري ان الدكتورة سيمونيتا دي بيبو، مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، أكدت في كلمتها على أهمية الاستثمار في علوم الفضاء للتغلب على التحديات، وتحسين مستوى الحياة البشرية، منوهة بمبادرات المجتمع الدولي في هذا المجال، وضرورة دعم جهود توظيف تكنولوجيا الفضاء من أجل ازدهار البشرية وتقديمها.

شارك في المنتدى وفود من 18 دولة وممثلون عن عدة منظمات دولية، وتناول المنتدى خلال جلساته دور وكالات الفضاء في بناء المعارف القائمة على تطبيقات علوم الفضاء، وأهمية علوم الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث والأزمات الإنسانية والقضاء على الفقر.